باب الإيمان بأن ا D لا ينام .

قال ا D : { ا لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم } الآية .

[وأخبرنا النبي A قال : إن ا D لا ينام ولا ينبغي له أن ينام] .

[حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني قال : حدثنا محمد بن الصباح قال : حدثنا أبو معاوية قال : حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى قال : قام فينا رسول ا A بخمس كلمات فقال : إن ا D لا ينام ولا ينبغي له أن ينام ولكنه يخفض القسط ويرفعه يرفع إليه عمل الليل قبل النهار ويرفع [إليه] عمل النهار قبل الليل حجابه النار - أو قال النور - لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه] .

[حدثنا أبو بكر قاسم بن زكريا المطرز قال : حدثنا الفضل بن سهل الأعرج قال : حدثنا أبو عاصم عن سفيان الثوري عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى Bه قال : قام فينا رسول ا A بأربع قال : إن ا D لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يرفع القسط ويخفض به يرفع إليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل حجابه النور - أو النار - لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه كل ما أدركه بصره] .

[حدثنا أبو أحمد هارون بن يوسف قال : حدثنا أبن أبي عمر قال : حدثنا المقري - يعني عبد ا بن يزيد - قال : حدثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى الأشعري Bه قال : قام فينا رسول ا A بأربع فقال : إن ا D لا ينام ولا ينبغي له أن ينام] وذكر الحديث .

[وحدثنا جعفر بن محمد الصندلي قال : حدثنا زهير بن محمد قال : أخبرنا عبيد ا بن موسى عن سفيان عن حكيم بن الديلم عن أبي بردة عن أبي موسى قال : قام فينا رسول ا A بأربع فقال : إن ا D لا ينام ولا ينبغي له أن ينام] وذكر الحديث .

وحدثنا جعفر الصندلي قال : حدثنا زهير قال : أخبرنا عبيد ا بن موسى عن إسرائيل عن منصور عن ربعي بن خراش بن الحر قال : دخلت على عبد ا بن سلام فانقبض مني حتى انتسبت له فعرفني فقال : وا لا أحدث بشيء إلا وهو في كتاب ا D : إن موسى عليه السلام دنا من ربه D حتى سمع صريف الأقلام فقال : يا جبريل هل ينام ربك ؟ قال جبريل : يارب يسألك : هل تنام ؟ قال : ياجبريل أعطه قارورتين فليمسكهما الليلة ولا ينام فأعطاه فنام فاصطدمت القارورتان فانكسرتا فقال : يارب قد انكسرت القارورتان فقال : ياجبريل إنه لا ينبغي لي أن أنام ولو نمت لزالت السماوات والأرض .

قال محمد بن الحسين C : نعوذ با ممن لا يؤمن بجميع ما ذكرنا وإنما لا يؤمن بما ذكرناه الجهمية الذين خالفوا الكتاب والسنة وسنة الصحابة Bهم وخالفوا أئمة المسلمين فينبغي لكل مسلم عقل عن ا D أن يحذرهم على دينه .

قال ابن المبارك : إنا لنستطيع أن نحكي كلام اليهود والنصارى ولا نستطيع أن نحكي كلام الجهمية .

قال محمد بن الحسين C : المحمود ا على كل حال وصلى ا على محمد النبي وآله وسلم